

إهداء

إلى محمد بن عبد الله رسول آخر الزمان النبي العربي من ولد عدنان
أشهد أنك أدت الأمانة وبلغت الرسالة ونصحت الأمة وكشفت عنها الغمة

اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد

المقدمة

يهدف الكتاب إلى تزويد القارئ بمعلومات ومعارف مباشرة عن الاستشراق كدراسات غربية أكاديمية ممنهجة لها توجهاتها العلمية الدينية والسياسية والاستعمارية مع توضيح لأخطار تلك الدراسات وذكر مكان الغموض أو الأهداف غير المعلنة من ورائها، وكذلك توضيح وطرح المنافع منها أو الإيجابيات التي إفادة الشرق أو الباحثين منها وتلك الدراسات الغربية عن الشرق معروفة بأسم الاستشراق.

يجوي الكتاب الذي بين أيدينا على 6 فصول تحوي نقاط بحثية هامة حول الاستشراق حاولت من خلالها أن أعرض لتعريفات الاستشراق المختلفة والتي وردت في المصادر، وأفكار المؤرخين والمستشرقين أنفسهم ثم عرض لبداية حركة الاستشراق ورغم أن الدراسات الاستشراقية تعني بالشرق بصفة عامة إلا أنني من خلال هذا الكتاب اصب اهتمامي على الرؤية الاستشراقية للشرق الإسلامي وخاصة ما يركز على مجتمعاتنا العربية ماذا فعل بها الاستشراق أفادها أم أضربها.

تحفل المكتبة العربية بالدراسات العميقة والمهمة عن الاستشراق بأنواعه مدارسه ومنطلقاته ومنهم من قسمه إلى استشراقات تبعاً لكل بلد فهناك استشراق ألماني وآخر فرنسي وثالث إنجليزي أو أمريكي وتوضيح منهجية كل نوع منهم وطبيعته ومعطياته، وهناك تقسيات أخرى للاستشراق فهناك من جعل الأهداف أو المنهجية تنوع للاستشراق، أما ما يخص منهجية الكتاب الذي نقدمه للقارئ العربي فهي مختلفة بعض الشيء نبدأها بشرح لمعني الاستشراق وبدايته وأهدافه المتنوعة ثم سرد لأهم المستشرقين وجهودهم وأوطانهم وانتمائهم وعلاقتهم بالاستعمار ثم دراسة العلاقة بين الاستشراق والتبشير وبعد ذلك ما هو موقف المستشرقين من الإسلام والمرأة المسلمة وفي النهاية النتائج من سلبيات وإيجابيات.

أ.م.د/ سهام عبد العظيم

الإسكندرية - رمضان 1337هـ

